الأمم المتحدة

A/69/96

الجمعية العامة

Distr.: General
18 June 2014
Arabic
Original: English

الدورة التاسعة والستون
البند ٧٠ (أ) من القائمة الأولية*
تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث، بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة: تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الطوارئ

الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ

تقرير الأمين العام

موجز

يتضمن هذا التقرير وصفا لأنشطة الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ خلال الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣. ويواصل الصندوق إثبات فعاليته من حيث هو أداة للاستجابة الجماعية الطارئة لأشد أزمات العالم إلحاحا، عن طريق توفير تمويل موثوق به ومناسب التوقيت ودقيق التوجيه لمشاريع إنسانية تستهدف إنقاذ الحياة. وخلال المفترة المشمولة بهذا التقرير، خصصت منسقة الإغاثة في حالات الطوارئ مبلغا قدره ٤٨٢ مليون دولار من نافذة الاستجابة السريعة ونافذة المنح للطوارئ الناقصة التمويل، و ٢٧ مليون دولار من مرفق القروض التابع للصندوق، وذلك من أجل مساندة أنشطة منفذة في ٤٩ بلداً وإقليماً. وتبرعت الدول الأعضاء والقطاع الخاص للصندوق بمبلغ قدره ٤٧٧,٣ مليون دولار عن عام ٢٠١٣، وهو أعلى مبلغ إجمالي سنوي بلغته تلك التبرعات في أي وقت من الأوقات. وفي عام ٢٠١٣، انتهت أمانة الصندوق من تنفيذ خطة استجابة الإدارة للتقييم الخمسي المستقل للصندوق، حيث نُفذت بنجاح جميع التوصيات الخاضعة لسيطرتها مباشرة.

* A/69/50.

14-55622 (A) 070714 110714

الرجاء إعادة استعمال الورق

أولاً – مقدمة

١ – يُقدَّم هذا التقرير عملاً بقرار الجمعية العامة ١٠٢/٦٨ المتعلق بتعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الطوارئ، الذي طلبت فيه الجمعية إلى الأمين العام أن يقدم إليها تقريراً عن تفاصيل استخدام الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ. ويغطي هذا التقرير أنشطة الصندوق في الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣.

ثانياً – لمحة عامة عن الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ

ألف – الالتزامات بالتمويل

٢ – خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، وافقت منسقة الإغاثة في حالات الطوارئ على مِنح يصل مجموعها إلى ٤٨٢ مليون دولار لصالح ٤٩ بلدا وإقليما (انظر الجدول ١)، تتألف من ٣٠٧,٥ ملايين دولار خصصت لأزمات جديدة أو سريعة التدهور من خلال نافذة الاستجابة السريعة، ومن ١٧٤,٥ مليون دولار خصصت لأزمات منسية أو مهملة من خلال نافذة الطوارئ الناقصة التمويل. ووافقت المنسقة أيضا على تقديم قرض قدره ٢٧ مليون دولار لبرنامج الأغذية العالمي دعماً لعمليات الطوارئ في الجمهورية العربية السورية والبلدان المجاورة. وبحلول نهاية عام ٢٠١٣، كانت مخصصات الصندوق منذ إنشائه في عام ٢٠٠٦ قد تجاوزت ٣,٢٥ بلايين دولار، وكان قد انتفع بها ٨٨ بلدا وإقليما.

الجدول ١
مخصصات الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ في الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣
(بدولارات الولايات المتحدة)

	نافذة الاستجابة السريعة	نافذة الطوارئ الناقصة التمويل	المجموع
المبلغ المعتمد	٣٠٧ ٥٢٩ ٦٦٤	١٧٤ ٤٧٤ ١٤٢	٤٨٢ ٠٠٣ ٨٠٦
عدد البلدان/الأقاليم المستفيدة	٣٧	٢٢	٤٥[أ]
عدد المشاريع المموَّلة	٣١٣	٢١٥	٥٢٨
المبلغ المتوسط للمشروع	٩٨٢ ٥٢٣	٨١١ ٥٠٧	٩١٢ ٨٨٦

(أ) تلقت بعض البلدان أو الأقاليم مخصصات من نافذتي التمويل كلتيهما.

٣ – ويصرف الصندوق منحا لبرامج منظومة الأمم المتحدة وصناديقها ووكالاتها المتخصصة، وكذلك للمنظمة الدولية للهجرة (ويشار إليها مجتمعةً في هذا التقرير باسم

”الوكالات“). وفي عام ٢٠١٣، خُصصت مِنح للوكالات من أجل دعم مشاريع تستهدف إنقاذ الحياة في عدة أنواع من حالات الطوارئ (انظر الشكل الأول). وخلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، ساند ٥٧ في المائة من الأموال مشاريع تنفذ في طوارئ متصلة بالنزاعات. وذهب الجانب الأكبر من المخصصات إلى مشاريع تنفذ في السودان (٤١,٩ مليون دولار)، والجمهورية العربية السورية (٤٠,٤ مليون دولار)، والصومال (١٩,٨ مليون دولار)، ومالي (١٧,٩ مليون دولار). وإذا حُسبت المخصصات الإضافية التي قدمت لتلبية احتياجات السوريين الذين لاذوا بلبنان (١٧,٥ مليون دولار)، والأردن (١٤,٨ مليون دولار)، والعراق (١٠ ملايين دولار)، يكون الصندوق قد خصص مبلغا مجموعه ٨٢,٧ مليون دولار من أجل الاستجابة للنزاع الدائر في الجمهورية العربية السورية.

الشكل الأول

مخصصات الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ في عام ٢٠١٣ مصنفة حسب نوع حالة الطوارئ

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

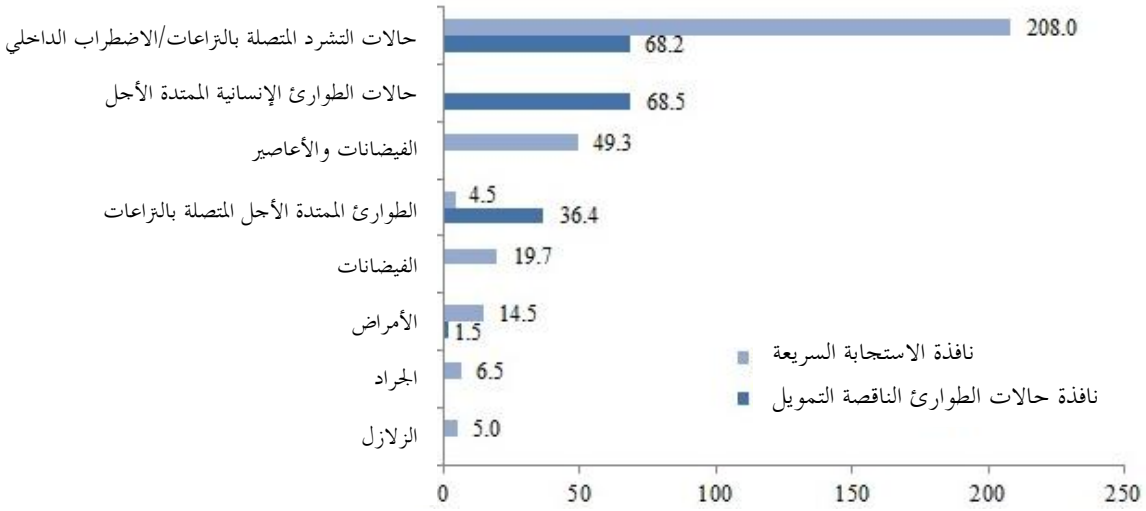

٤ - ووصل مجموع أموال المنح التي قدمت في عام ٢٠١٣ لدعم أنشطة تستهدف إنقاذ الحياة في أعقاب كوارث طبيعية، كان من بينها زلزال في الفلبين وفيضانات في موزامبيق وموجة جفاف في دولة بوليفيا المتعددة القوميات، إلى ٨٠,٥ مليون دولار. وذهب أكبر مبلغ خصص لكارثة طبيعية واحدة، وقدره ٢٥,٣ مليون دولار، إلى الاستجابة الطارئة المنفذة في أعقاب إعصار هايان المداري (المعروف محليا باسم يولاندا) في الفلبين. ويبين الشكل الثاني تمويل الاستجابات للكوارث الطبيعية منذ إنشاء الصندوق في عام ٢٠٠٦.

الشكل الثاني

إجمالي الأموال التي خصصها الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ من أجل الكوارث الطبيعية، ٢٠٠٦-٢٠١٣

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

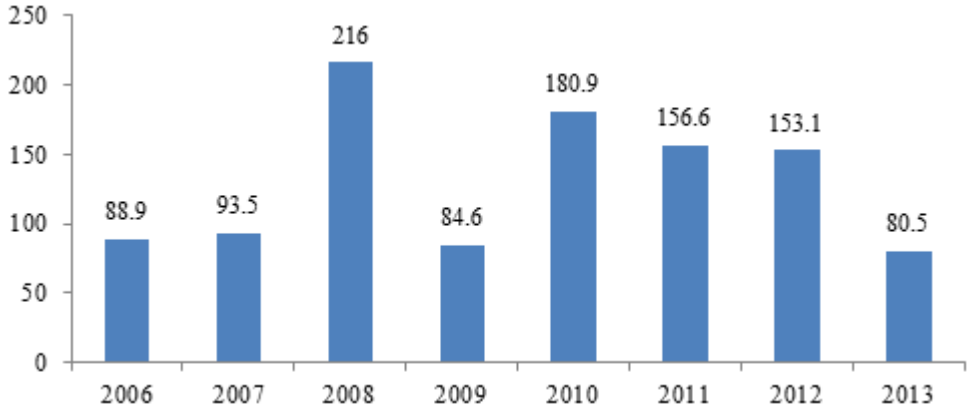

٥ - وفيما يخص القطاعات الإنسانية، وصل مجموع التمويل المقدم للمساعدات الغذائية (١١٣,٧ مليون دولار)، والرعاية الصحية (٧٥,٢ مليون دولار)، والمياه والصرف الصحي (٥٨,٢ مليون دولار)، إلى أكثر من ٥١ في المائة من جميع مخصصات الصندوق في عام ٢٠١٣. أما نسبة المخصصات التي قدمت لخدمات التنسيق والدعم، مثل الاتصالات واللوجستيات وإدارة المخيمات، فقد زادت بمقدار الضعف بالقياس إلى عام ٢٠١٢. وكانت الزيادات تتعلق أساسا بمواجهة التحدي المتمثل في تلبية الاحتياجات الإنسانية الناشئة عن أزمات متعددة ومتفرقة جغرافيا في الفلبين (تتعلق بتراع، وزلزال، وإعصارين مداريين). ويبين الشكل الثالث مخصصات المنح في عام ٢٠١٣ مصنفة حسب القطاع.

الشكل الثالث

الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ، مخصصات المنح في عام ٢٠١٣ مصنفة حسب القطاع

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

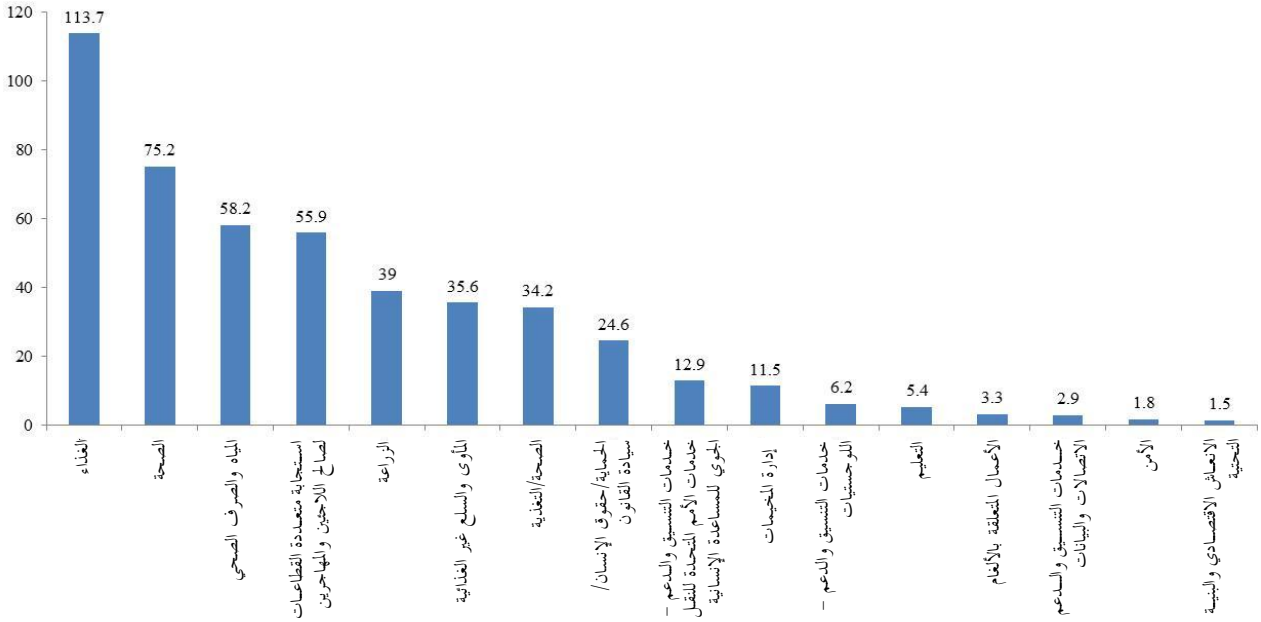

٦ - ومن بين جميع المناطق، تلقت أفريقيا في عام ٢٠١٣ أكبر نسبة من مخصصات منح الصندوق (٥٦ في المائة). وكان السودان أكبر المستفيدين، على المستوى العالمي، وجاءت اثيوبيا والصومال في المرتبتين الرابعة والخامسة (انظر المرفق الثالث). وتحت تأثير المطالب الإنسانية المتصلة بالأزمة القائمة في الجمهورية العربية السورية، زادت المخصصات التي قدمت للشرق الأوسط بأكثر من ٥٠ في المائة بالقياس إلى عام ٢٠١٢، لتبلغ ١٠٦ ملايين دولار. وتعد هذه هي أكبر نسبة (٢٢ في المائة) من مخصصات مِنح الصندوق تلقتها هذه المنطقة في سنة واحدة. ووصلت مخصصات منح الصندوق المقدمة لآسيا إلى ٩٣,٦ مليون دولار (١٩ في المائة)، في حين وصل إجمالي المخصصات التي قدمت لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي إلى ١٣,٤ مليون دولار (٣ في المائة). ويبين الشكل الرابع مخصصات المنح في عام ٢٠١٣ مصنفة حسب المنطقة.

الشكل الرابع

الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ، مخصصات المنح في عام ٢٠١٣ مصنفة حسب المنطقة

(بملايين دولارات الولايات المتحدة والنسبة المئوية)

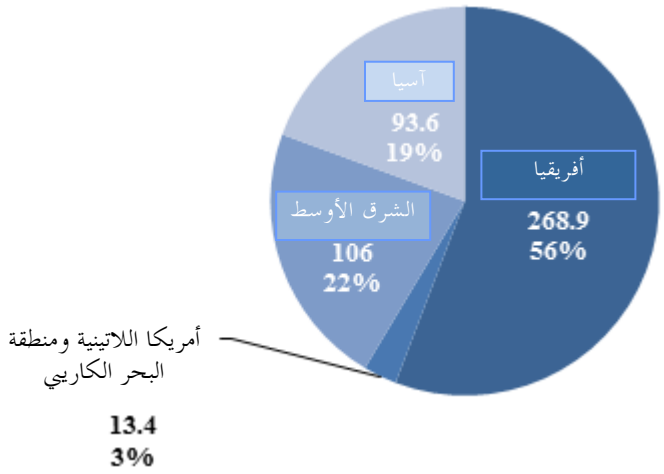

٧ - واتساقا مع طريقة توزيع مخصصات الصندوق السابقة، كان برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) هما الوكالتان اللتان حصلتا على أكبر المنح، إذ استأثرتا معا بنسبة ٥٤ في المائة من مجموع المخصصات (٣٠ و ٢٤ في المائة على التوالي). وكانت أكبر الوكالات المستفيدة التالية هي مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، والمنظمة الدولية للهجرة. فقد تلقت مجتمعة ٣٩ في المائة من مخصصات منح الصندوق. أما النسبة المتبقية من التمويل، وهي ٧ في المائة، فقد وزعت بين تسع وكالات (انظر الشكل الخامس).

الشكل الخامس

الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ، مخصصات المنح في عام ٢٠١٣ مصنفة حسب الوكالة

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

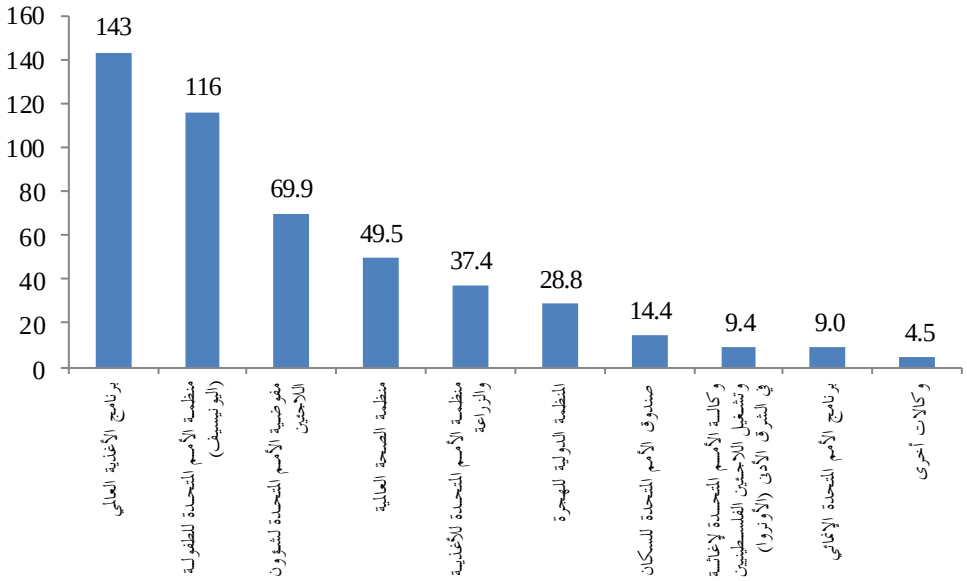

تشمل ”وكالات أخرى“: برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛ ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)؛ ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)؛ ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان؛ ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع؛ وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

٨ - وسجلت نافذة منح الطوارئ الناقصة التمويل مستوى قياسيا في عام ٢٠١٣. فخلال جولتي رصد المخصصات، وافقت منسقة الإغاثة في حالات الطوارئ على ١٧٥ مليون دولار (بزيادة قدرها نحو ١٠ في المائة بالقياس إلى مستواها المرتفع السابق في عام ٢٠١٢) من أجل دعم عمليات المعونة في الأزمات المهملة. وخلال الجولة الأولى، خَصص الصندوق ٩٩,٦ مليون دولار لصالح ١٢ بلدا. وخلال الجولة الثانية، وافق الصندوق على ٧٤,٩ مليون دولار من أجل مواجهة الأزمات في ١٣ بلدا (انظر الجدول ٢). وتلقت ثلاثة بلدان، هي جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وجيبوتي وهايتي، مخصصات خلال كلتا الجولتين المتعلقتين بالطوارئ الناقصة التمويل.

الجدول ٢

المخصصات المقدمة من نافذة الطوارئ الناقصة التمويل في عام ٢٠١٣

(بدولارات الولايات المتحدة)

	عام ٢٠١٢	
البلد	الجولة الأولى	الجولة الثانية
إثيوبيا	١٧ ٠٠٠ ٠٣٠	
إريتريا	٣ ٠٥٥ ٣٠٥	
أفغانستان	١٦ ٥٧٤ ٠٤٢	
أوغندا	٣ ٩٩٩ ٨٠٧	
باكستان		١٠ ٠٠١ ٧٨٠
بنغلاديش		٢ ٠٠٠ ٦٤٢
بوروندي	٢ ٩٧٠ ١٦٢	
تشاد		٨ ٢٠٥ ٨٥٦
الجزائر	٢ ٩٨٤ ٠٤٠	
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	٧ ٠٠١ ٣٠٠	٥ ٩٩٥ ٣٧٩
جيبوتي	٣ ٣١٢ ٧٣٧	٢ ٩٩٤ ٢٨١
السودان	١٦ ٩٢٢ ٠٩٠	
الصومال		١٩ ٧٨٧ ١٩٧
الفلبين		٢ ٩٩٨ ٩٩٨
كولومبيا		٣ ٤٩٣ ٩٥٤
ليبريا	٢ ٩٩١ ٩٣٧	
مدغشقر		٣ ٠٠٣ ٤٨٣
موريتانيا		٤ ٠٠٨ ٦٣٢
ميانمار		٢ ٩٩٩ ٨٣٢
النيجر		٧ ٨٩١ ٧٣٦
هايتي	٥ ٩٨٥ ٠٣٦	١ ٤٩٥ ٠٦٤
اليمن	١٦ ٨٠٠ ٨٢٢	
المجموع	٩٩ ٥٩٧ ٣٠٨	٧٤ ٨٧٦ ٨٣٤

٩ - وعملا بالقرار ١١٩/٦٦، يحتفظ الصندوق في عنصر القروض باحتياطي قدره ٣٠ مليون دولار يمكن استخدامه، في ظروف استثنائية وضمن إطار زمني محدد، لتوفير قروض في حالات الطوارئ دعماً لتنسيق الاستجابة السريعة عندما تكون القدرات المتوافرة

على المستوى الميداني غير كافية. وفي الربع الثالث من عام ٢٠١٣، طلب برنامج الأغذية العالمي قرضا قدره ٢٧ مليون دولار من أجل مواجهة سوء التغذية بين المشردين داخليا من جراء النزاع الدائر في الجمهورية العربية السورية. وقد أذنت منسقة الإغاثة في حالات الطوارئ بتقديم القرض، مما أتاح لبرنامج الأغذية العالمي أن يلبي الاحتياجات العاجلة على الأرض، وأن يوفر الأغذية في المناطق الحرجة قبل حلول الشتاء.

باء - الاستخدام الاستراتيجي للصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ

١٠ - في عام ٢٠١٣، ساهم الصندوق في أنشطة إنسانية تستهدف إنقاذ الحياة في جميع أنحاء العالم. وبرهن الصندوق على فعاليته بتقديمه التمويل الملائم في الوقت المناسب، بما في ذلك للكوارث الطبيعية المفاجئة ولحالات الطوارئ المعقدة الممتدة الأجل. وفي كل حالة، كان اتباع نهج مصمم خصيصا وموجه لتلبية الاحتياجات عنصرا حاسما في تمكين الشركاء في العمل الإنساني من تخطيط أنشطتهم من الناحية الاستراتيجية ومن استخدام الموارد بكفاءة. وتماشيا مع برنامج التحول للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، أولى البرنامج عناية خاصة لدعم آليات التنسيق ولتعزيز نوعية الاستجابة على نطاق منظومة العمل الإنساني عن طريق كفالة قيادة أقوى، ومساءلة أكبر، وتأهب أفضل.

١١ - وخلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، واصل الصندوق تنفيذ وتقييم فعالية بروتوكولات برنامج التحول المتعلقة بدوره في التصدي على نطاق المنظومة لحالات الطوارئ المصنفة في المستوى الثالث (وهو أعلى مستوى وفقا لتصنيف اللجنة الدائمة). ومن ذلك مثلا، أن تفعيل المستوى الثالث يؤدي إلى تقديم مخصصات أولية فورية من الصندوق تتراوح بين ١٠ ملايين دولار و ٢٠ مليون دولار، تُصدرها منسقة الإغاثة في حالات الطوارئ في غضون ٧٢ ساعة من بدء الأزمة، دعما للأولويات المحددة. وتساعد هذه المخصصات الأولية على توفير آليات التنسيق، والخدمات المشتركة، ومستويات التمويل الملائم، في حين يتوقف تقديم مخصصات إضافية على تطور الوضع على الأرض، وعلى نتائج التقييمات الأكثر تفصيلا.

١٢ - وخلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، شكلت أزمات متزامنة واسعة النطاق اختبارا للمنظومة الدولية للعمل الإنساني، بالنظر إلى إعلان اللجنة الدائمة ثلاث حالات طوارئ من المستوى الثالث: واحدة تتعلق بحالة الطوارئ المعقدة الممتدة الأجل في الجمهورية العربية السورية، وواحدة تتعلق بالنزاع الذي تتزايد شدته على نحو سريع في جمهورية أفريقيا الوسطى، وواحدة نشأت في أعقاب إعصار هايان المداري في الفلبين. وتنوعت مطالب

العمل الإنساني ووسائل تنفيذه تنوعا كبيرا في كل حالة، لكن الصندوق أدى دورا رئيسيا في تمويل كل استجابة.

١ - الاستجابة السريعة

١٣ - يستخدم الصندوق نافذة الاستجابة السريعة لتعزيز الاستجابة المبكرة للاحتياجات الإنسانية. وتساعد هذه الأموال على تنفيذ أنشطة إنسانية تستهدف إنقاذ الحياة في المراحل الأولية من الأزمة المفاجئة. كما تساند تلك الأموال الاستجابة للاحتياجات الحرجة التوقيت، أو الاستجابة لتدهور كبير يطرأ على حالة طوارئ قائمة.

١٤ - واستمر في عام ٢٠١٣ تدهور الوضع الإنساني في الجمهورية العربية السورية. وبحلول نهاية الفترة المشمولة بهذا التقرير، كان عدد المحتاجين للمساعدة قد ارتفع إلى ٩,٣ ملايين نسمة، أي ما يمثل نصف سكان البلد تقريبا. وكان ٢,٣ مليون نسمة قد فروا من البلد بحثا عن ملاذ في الأردن وتركيا والعراق ولبنان ومصر وأماكن أخرى، مما فرض ضغوطا كبيرة على المجتمعات المضيفة. وفي عام ٢٠١٣، أَذنت منسقة الإغاثة في حالات الطوارئ بتقديم سلسلة من مخصصات الاستجابة السريعة من الصندوق، بلغ مجموعها ٨٢,٧ مليون دولار، من أجل تلبية أشد الاحتياجات الإنسانية إلحاحا. وساند الصندوق استجابة إقليمية للأزمة بالموافقة على مِنح لصالح الجمهورية العربية السورية (٤٠,٤ مليون دولار)، ولبنان (١٧,٥ مليون دولار)، والأردن (١٤,٨ مليون دولار)، والعراق (١٠ ملايين دولار). وشكلت تلك المخصصات أكثر من ١٧ في المائة من مخصصات الصندوق في الفترة المشمولة بهذا التقرير. وساعدت الأموال على ضمان إيصال معونات هامة تشمل الغذاء والمأوى والمياه والصرف الصحي والخدمات الصحية. وأتاحت هذه المخصصات لليونيسيف أن تقدم مساعدة منقذة للحياة إلى ملايين الأطفال داخل الجمهورية العربية السورية، على الرغم من تصاعد النزاع المسلح. كما أتاحت لمنظمة الصحة العالمية شراء أدوية ومعدات طبية لإنقاذ الحياة، مما أسهم في توفير خدمات صحية لآلاف السوريين.

١٥ - وفي آذار/مارس ٢٠١٣، نشأت أزمة عنيفة في جمهورية أفريقيا الوسطى خَلَّفَت آثارا إنسانية خطيرة على المنطقة. ووافقت منسقة الإغاثة في حالات الطوارئ على مِنح للاستجابة السريعة في أيار/مايو لتقديم مساعدة إنسانية في جمهورية أفريقيا الوسطى (٧,١ مليون دولار)، وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية (٨,١ مليون دولار) التي بدأ يصل إليها لاجئون وافدون من جمهورية أفريقيا الوسطى. وعندما تصاعد القتال المتجدد إلى عنف طائفي في كانون الأول/ديسمبر، تأثر بذلك نحو ٢,٣ مليون نسمة، أي أكثر من نصف سكان البلد، واحتاجوا إلى مساعدة إنسانية عاجلة. وبحلول نهاية عام ٢٠١٣، كان نحو

مليون نسمة قد أصبحوا مشردين. وفي ٩ كانون الأول/ديسمبر، وافقت المنسقة على مخصصات من الصندوق قدرها ٩,٨ ملايين دولار لدعم جهود الإغاثة في جمهورية أفريقيا الوسطى. وفي تشاد المجاورة، تلقت الوكالات ٤,٢ ملايين دولار بعد ذلك بفترة وجيزة لدعم اللاجئين الوافدين من جمهورية أفريقيا الوسطى. وأتاحت هذه المخصصات لعدة وكالات، كان من بينها المنظمة الدولية للهجرة وإدارة شؤون السلامة والأمن في الأمانة العامة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين واليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي، توفير خدمات الحماية والسلامة، والرعاية الصحية، والمأوى، والغذاء، والمياه النقية. ووصل مجموع المخصصات التي قدمها الصندوق لمواجهة الأزمة في جمهورية أفريقيا الوسطى وما حولها إلى ٢٧,٥ مليون دولار في عام ٢٠١٣,

١٦ - وفي أيار/مايو ٢٠١٣، هدد تفشي شلل الأطفال ملايين الأشخاص في شتى أرجاء شرق أفريقيا واليمن. وخصصت منسقة الإغاثة في حالات الطوارئ ٥ ملايين دولار من الصندوق لتطعيم نحو ٥,٥ ملايين طفل في الصومال وكينيا واليمن. وتم تنسيق توقيت الاستجابة من أجل احتواء تفشي المرض في البلدان المتضررة بصورة متزامنة. ونفذت منظمة الصحة العالمية واليونيسيف حملات تطعيم طارئة لصالح ٩٠٠ ٠٠٠ طفل في المناطق الشديدة الخطر بشمال كينيا، بما في ذلك مخيما اللاجئين الواقعان في داداب وكاكوما. وفي الصومال، استهدفت حملات التطعيم الطارئ أكثر من ٢ مليون طفل بجنوب ووسط الصومال، ''بونتلاند'' و ''صوماليلاند''. وفي اليمن، كان خطر انتشار الفيروس مرتفعا بسبب التدفقات الكبيرة من المهاجرين واللاجئين الصوماليين، ونقص التغطية التحصينية خلال العامين الماضيين. وتمكنت حملات التطعيم الطارئ في اليمن من الوصول إلى نحو ٢,٥ مليون طفل في المناطق الشديدة الخطر.

١٧ - وكانت استجابة الصندوق المبكرة هامة بوجه خاص للاستجابة الإنسانية الفعالة المنفذة في أعقاب الدمار الذي ألحقه إعصار هايان المداري بالفلبين في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣. وأسفر هذا الإعصار عن أكبر الخسائر في الأرواح التي سببتها كارثة طبيعية في ذلك العام. وقد لحق الضرر بأكثر من ١٤ مليون نسمة، من بينهم ٥,٤ ملايين طفل. وفي أعقاب عمليات تقييم الاحتياجات الأولية من جانب فريق الأمم المتحدة المعني بتقييم الكارثة والتنسيق، وبالتشاور مع منسق الشؤون الإنسانية داخل البلد، أذنت منسقة الإغاثة في حالات الطوارئ في ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر بتقديم منحة استجابة سريعة قدرها ٢٥,٣ مليون دولار من أجل استهلال أنشطة الإنعاش الكبرى. وذهب نصف مخصصات

الصندوق تقريبا إلى المنظمة الدولية للهجرة واليونيسيف لتدبير مرافق الإيواء الطارئة، وإدارة المخيمات، وتوفير المياه النقية والصرف الصحي. وذهب ما مجموعه ٦,٥ ملايين دولار إلى عدة شركاء، كان من بينهم برنامج الأغذية العالمي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وإدارة شؤون السلامة والأمن، لتوفير خدمات تدعم الاستجابة لحالة الطوارئ، مثل اللوجستيات، وتكنولوجيا المعلومات، والاتصالات، وإزالة الركام، والسلامة والأمن. وقيمت أمانة الصندوق المقترحات من خلال مسار سريع، وتعاونت مع مكتب تخطيط البرامج والميزانية والحسابات لتعجيل الإجراءات الإدارية المتصلة بالأزمة. وأتاح ذلك صرف الأموال في غضون ٢,٢ يوم في المتوسط من وقت تقديم المشاريع. وكان الصندوق أول مصدر رئيسي لتمويل خطة العمل المتعلقة بإعصار هايان المداري، وظل لعدة أسابيع أكبر مساهم في الاستجابة لحالة الطوارئ. وكانت مخصصات الصندوق ذات أهمية حيوية بوجه خاص في إنشاء ودعم آليات التنسيق القطاعي على المستويين الوطني ودون الإقليمي. وأتاحت مخصصات الصندوق لليونيسيف أن تنشئ مراكز لتنسيق قطاعات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في تاكلوبان وبورونغان، مما ساعد على ضمان إيصال المعونة إلى المستهدفين بها وفقا للأولويات المحددة. واستخدم برنامج الأغذية العالمي مخصصات الصندوق لتعزيز إيصال المساعدة من خلال قطاعات الطوارئ المعنية بالاتصالات واللوجستيات والأمن الغذائي.

١٨ - وواجهت دوائر العمل الإنساني في الفلبين أزمات متعددة في عام ٢٠١٣. وفي بداية العام، واصل الشركاء في العمل الإنساني الاستجابة لاحتياجات ٦,٢ ملايين نسمة تضرروا بإعصار بوفا المداري الذي أصاب جنوب الفلبين في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢. ولحقت أضرار بآلاف آخرين من جراء استمرار انعدام الأمن في ميندناو، وهو وضع خصص له الصندوق ٦ ملايين دولار، منها ٣ ملايين دولار من نافذة حالات الطوارئ الناقصة التمويل. وفي ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، أودى زلزال قوته ٧,٢ درجة على مقياس ريختر بحياة ما يزيد على ٢٠٠ شخص وسبب دمارا واسع النطاق في مقاطعة بوهول الجزرية. واستجابة لذلك الوضع، قدم الصندوق ٥ ملايين دولار من نافذة الاستجابة السريعة التابعة له لمساعدة الوكالات على تقديم مساعدة فورية تستهدف إنقاذ الحياة. وساعدت الأموال المقدمة من الصندوق، والتي بلغ مجموعها نحو ٣٦,٣ مليون دولار، الوكالات على الاستجابة لتلك الأزمات المتعددة. وتمكنت المنظمة الدولية للهجرة، بدعم الصندوق، من توثيق الاحتياجات المتغيرة للمشردين المتضررين من الأزمات المتعددة ومن توصيف هذه الاحتياجات وتتبعها. وتم تقاسم المعلومات بعد ذلك مع القطاعات الأخرى لضمان حصول أشد الفئات ضعفا على المساعدة المنقذة للحياة.

١٩ - في عام ٢٠١٣، ألحق انعدام الأمن الغذائي الضرر بثلاثة ملايين نسمة في مالي، وما زال نحو ٠٠٠ ٢٥٥ نسمة مشردين من جراء النزاع الذي بدأ في عام ٢٠١٢. والتمس أكثر من ٠٠٠ ١٦٧ نسمة من مواطني مالي ملاذا في بلدان مجاورة هي بوركينا فاسو وموريتانيا والنيجر. وفي شباط/فبراير، ساعدت مخصصات للاستجابة السريعة قدرها ١,٦ مليون دولار الشركاء في العمل الإنساني على تعزيز فعالية عمليات الاستجابة لحالة الطوارئ بتحسين اتصالات الطوارئ والقدرات الأمنية المشتركة في المناطق التي كان الحضور الموسع فيها عنصرا هاما للوصول إلى من يحتاجون للمساعدة. ومع تهيئة الشروط التنفيذية الضرورية لتمكين الشركاء في العمل الإنساني من إيصال المساعدات، ساعدت منحة ثانية للاستجابة السريعة، قدرها ١٦,٣ مليون دولار، قدمت في آذار/مارس، تسع وكالات على تلبية أشد الاحتياجات إلحاحا في مجال إنقاذ الحياة للمشردين في وسط وشمال مالي. وتعاونت هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، على منع العنف الجنساني. وساعدت اليونيسيف على حماية الأطفال من التجنيد القسري والانتهاك الجنسي، ووفرت مرافق المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية لآلاف الناس، ورفع مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع مستوى الوعي بأخطار الألغام، ووفرت خدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية نقلا مأمونا وموثوقا به للعاملين في مجال الأنشطة الإنسانية وللإمدادات الإنسانية الأساسية.

٢٠ - اضطلع الصندوق، من خلال نافذة الاستجابة السريعة التابعة له، بدور حاسم في الاستجابة لكوارث طبيعية أخرى في عام ٢٠١٣. فعندما ألحقت فيضانات واسعة النطاق الضرر بنحو ٠٠٠ ٢٥٠ نسمة في موزامبيق في كانون الثاني/يناير ٢٠١٣، خصصت منسقة الإغاثة في حالات الطوارئ ٥,٨ ملايين دولار من الصندوق لمساعدة الوكالات والحكومة على تنظيم استجابة جيدة التنسيق. وأتاح الصندوق للمنظمة الدولية للهجرة وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية توفير مساعدة فورية، تشمل مرافق إيواء وأغذية وخدمات صحية، لما يربو على ٠٠٠ ١٦٠ نسمة. وبعد أن برهن الصندوق بذلك على تمتعه بقدرة تشغيلية تمكنه من التنفيذ الفعال على الأرض، قدمت الجهات المانحة مبلغا إضافيا قدره ١٢,٢ مليون دولار لهذه الاستجابة.

٢١ - وفي دولة بوليفيا المتعددة القوميات، أدت ثالث موجة جفاف تحل بالبلد خلال خمس سنوات إلى انعدام الأمن الغذائي بدرجة خطيرة، وإلى أزمة صحية وتغذوية، وإلى خسائر كبيرة في سبل كسب العيش. بيد أن الصندوق قدم في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣

مخصصات قدرها ٢,٥ مليون دولار ساعدت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة واليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية على توفير مساعدة زراعية، ومياه نقية، وأغذية، وخدمات صحية هامة إلى ٠٠٠ ٦٢ نسمة من أشد الأسر فقرا.

٢٢ - وفي نيسان/أبريل ٢٠١٣، لفت الشركاء في العمل الإنساني بميانمار الانتباه إلى أن نحو ٠٠٠ ٦٩ نسمة قد تشردوا بالفعل من جراء النزاع الطائفي في شمال ولاية أراكان وباتوا معرضين لمخاطر الأمطار والفيضانات الغزيرة. فقدم الصندوق، قبل وصول الأمطار، منحة استجابة سريعة قدرها ٥ ملايين دولار إلى صندوق الأمم المتحدة للسكان ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين واليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية، مكنت هذه الوكالات من تحسين مرافق الإيواء الخطرة وحالة الصرف الصحي والنظافة الصحية في المخيمات المعرضة للفيضانات، ومن المساعدة على التخفيف من خطر الأمراض المنقولة بواسطة المياه.

٢ - حالات الطوارئ الناقصة التمويل

٢٣ - حتى مخصصات الصندوق الصغيرة نسبيا يمكن أن تؤدي دورا هاما في حالات الطوارئ الإنسانية. ويصدق هذا بوجه خاص على الأزمات المهملة أو الأصغر نطاقا التي لم تظهر قط على رادار المجتمع الدولي أو التي اختفت من شاشته. وهذه المخصصات يمكن أن يكون لها أثر كبير لأنها تسمح للشركاء بالحفاظ على العناصر الهامة للاستجابة، أو بتعزيز الوعي العالمي بحالة الطوارئ المعنية وباحتياجاتها التمويلية.

٢٤ - وفي أواخر ٢٠١٢، تفاقم عدم الاستقرار السياسي والنزاع في اليمن، مما رفع احتياجاته التمويلية في عملية النداء الموحد لعام ٢٠١٣ إلى ١٧٦ مليون دولار، بزيادة قدرها ٢٢ في المائة بالقياس إلى احتياجاته في عام ٢٠١٢. وبسبب تزايد الاحتياجات الإنسانية وعدم كفاية استجابة الجهات المانحة، قامت منسقة الإغاثة في حالات الطوارئ بتخصيص ١٧ مليون دولار لليمن لضمان تواصل أعمال الإغاثة التي تستهدف إنقاذ الحياة، ولتوجيه مزيد من الانتباه للأزمة. ويشمل هذا المبلغ ٣,٨ ملايين دولار لصالح مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من أجل توفير حماية ومأوى وسلع غير غذائية لمساندة ٠٠٠ ٢٧ نسمة من المشردين داخليا والعائدين. وتلقت المنظمة الدولية للهجرة ٢,٧ مليون دولار من أجل أنشطة لإنقاذ الحياة تشمل توفير الرعاية الصحية والتغذية والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية. وتلقى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ٢,٣ مليون دولار لدعم مشاريع إزالة الألغام والتثقيف للحد من مخاطر الألغام، مما عاد بالنفع على أكثر من ٣ ملايين نسمة. وأصلحت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، بفضل مبلغ قدره ١,٧ مليون دولار قدمه الصندوق،

أصولا زراعية تتصل بسبل كسب العيش لصالح آلاف الأسر المشردة والمجتمعات المضيفة لهم.

٢٥ - وفي كانون الثاني/يناير ٢٠١٣، خصص الصندوق ٣ ملايين دولار لتلبية الاحتياجات المنسية لآلاف اللاجئين الصحراويين في الجزائر. إذ يعيش نحو ٠٠٠ ٩٠ لاجئ مسجل في مخيمات ضمن مناطق ذات إمكانات زراعية أو اقتصادية محدودة للغاية وفرص ضئيلة في الوصول إلى خدمات المياه والصرف الصحي. ويعتمد هؤلاء اللاجئون في بقائهم اليومي اعتمادا شبه تام على المعونة الدولية. غير أن المساعدات قد انخفضت في السنوات الأخيرة. وأتاحت مخصصات الصندوق للشركاء في مجال العمل الإنساني توفير مساعدة غذائية وتغذوية، وخدمات هامة في مجالات المياه والمأوى والصحة وحماية الأطفال. كما ساعدت الأموال الشركاء على تجديد اهتمام الجهات المانحة بهذه الأزمة المنسية. ونتيجة لذلك، قدمت الجهات المانحة في عام ٢٠١٣ تبرعات إضافية قدرها ٢٠,٦ مليون دولار.

٢٦ - وفي عام ٢٠١٣، احتاج نحو ٤ ملايين نسمة في السودان إلى مساعدات إنسانية عاجلة. ولكن لم يتسن بحلول نهاية ذلك العام تمويل إلا ٥٦ في المائة فقط من الاحتياجات المدرجة في خطة العمل الإنساني في السودان لعام ٢٠١٢ والتي تبلغ بليون دولار، مما أسفر عن فجوات تمويلية كبيرة ولا سيما في دارفور وشرق السودان. واستجابةً لذلك الوضع، خصصت منسقة الإغاثة في حالات الطوارئ ١٧ مليون دولار من نافذة حالات الطوارئ الناقصة التمويل من أجل التركيز على عدد محدود من الأنشطة العاجلة المتصلة بإنقاذ الحياة الواردة في خطة العمل الإنساني في السودان لعام ٢٠١٣. وأتاحت مخصصات الصندوق دعم الأمن الغذائي والزراعة والرعاية الصحية والتغذية والحماية والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية.

٢٧ - ويمثل الوضع الإنساني في أفغانستان حالة طوارئ ممتدة الأجل تتصف بوجود نزاع وبوقوع كوارث طبيعية مفاجئة. ومع ذلك فإن عملية النداء الموحد المتعلقة بأفغانستان لعام ٢٠١٢، التي وصلت الاحتياجات المحددة فيها إلى ٤٤٩ مليون دولار، لم تحصل إلا على ٥٠ في المائة فقط من التمويل المطلوب. وظلت الاحتياجات الإنسانية مرتفعة، وينتظر أن تتفاقم مع الانسحاب المزمع للقوات الأجنبية. وقد خصصت منسقة الإغاثة في حالات الطوارئ ١٧ مليون دولار من نافذة حالات الطوارئ الناقصة التمويل لدعم احتياجات إنقاذ الحياة الأعلى أولوية الواردة في خطة العمل الإنساني المشتركة لعام ٢٠١٣. واستخدم الفريق القطري للعمل الإنساني المخصصات لتوسيع نطاق الأنشطة الإنسانية كي تشمل المناطق المرتفعة الاحتياجات التي لم يكن للشركاء في العمل الإنساني حضور مسبق فيها. وساعدت

مخصصات الصندوق على استهلال الأنشطة في عدة قطاعات للخدمات الأساسية بتلك المواقع الجديدة، بما في ذلك الحماية والرعاية الصحية. كما مكنت مخصصات الصندوق خدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية من فتح طرق لإيصال المساعدة.

٢٨ - ويتفاقم الضعف المزمن في إثيوبيا، في أحيان كثيرة، من جراء أزمات تتعلق بالجفاف والفيضان وتفشي الأمراض والنزاع الطائفي وتدفقات اللاجئين من البلدان المجاورة. وأدى نقص التمويل في عام ٢٠١٢ إلى معاناة آلاف الناس من احتياجات إنسانية حادة. واستجابة لذلك، خصصت منسقة الإغاثة في حالات الطوارئ ١٧ مليون دولار في عام ٢٠١٣ من نافذة حالات الطوارئ الناقصة التمويل لسد فجوات حرجة في برامج إنسانية عاجلة. وساعدت مخصصات الصندوق المنظمة الدولية للهجرة وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية على تقديم مساعدات هامة تشمل أغذية الطوارئ، والتغذية العلاجية، ومرافق إيواء الطوارئ.

٢٩ - وفي الصومال انخفض، للمرة الأولى في خمس سنوات، عدد المحتاجين إلى أنشطة إنقاذ الحياة من أكثر من مليون نسمة إلى ٠٠٠ ٨٥٧ نسمة، على الرغم من استمرار القتال في بعض المناطق. ويعبر ذلك الانخفاض عن تحقق مكاسب متواضعة في مجال الأمن الغذائي. واستمر النزاع الممتد منذ عقود في تقويض الجهود الرامية إلى بناء قدرة الصوماليين على مواجهة الصدمات، وبحلول منتصف عام ٢٠١٣ لم تكن عملية النداء الموحد المتعلقة بالصومال قد تلقت إلا ٢٨ في المائة من المبلغ المطلوب وقدره ١,١ بليون دولار. فكانت هناك فجوات تمويلية في جميع قطاعات العمل الإنساني، لكن عدة قطاعات منها كانت تقترب من المستويات الحرجة وتحتاج إلى تمويل لضمان استمرار برامج إنقاذ الحياة. ووافقت منسقة الإغاثة في حالات الطوارئ على أن تخصص، في إطار الشريحة الثانية من تمويل حالات الطوارئ الناقصة التمويل، مبلغ ٢٠ مليون دولار للبرامج الإنسانية في الصومال. وأسند ذلك التمويل الأولوية للقطاعات المعنية بإنقاذ الحياة التي تعاني من أكبر نقص، وهي تشمل قطاعات الأمن الغذائي، والرعاية الصحية، واللوجستيات، والتغذية والحماية والمأوى، والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية.

٣٠ - وفي هايتي، أدى نقص التمويل إلى انخفاض هائل في قدرة دوائر العمل الإنساني على علاج حالات الكوليرا. وبحلول تموز/يوليه ٢٠١٣، كان عدد المنظمات الإنسانية التي تقدم علاجا أساسيا قد انخفض بمقدار النصف. وكانت الفجوة في التغطية خطيرة بوجه خاص في الشمال، حيث سُجِّل العدد الأكبر من حالات الكوليرا الجديدة. وفي تموز/يوليه، ساعدت مخصصات من الصندوق قدرها ١,٥ مليون دولار الشركاء في مجال العمل الإنساني على

توفير علاج في المناطق الشديدة الخطر المحيطة بكاب هايتيان. وأسهمت هذه المخصصات في زيادة المبلغ الإجمالي لتمويل برامج الطوارئ المتعلقة بالكوليرا في هايتي إلى ٤ ملايين دولار خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير.

جيم - إدارة الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ وتنظيمه

٣١ - أنشئ الفريق الاستشاري للصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ عملا بالقرار ١٢٤/٦٠ من أجل إسداء المشورة إلى الأمين العام بشأن استخدام الصندوق وأثره. وفي عام ٢٠١٣، اجتمع الفريق الاستشاري في أيار/مايو وتشرين الثاني/نوفمبر، وقدم في أعقاب كلا الاجتماعين توصيات للأمين العام (انظر A/67/987 و A/68/767 على التوالي). وفي اجتماع تشرين الثاني/نوفمبر، رحب الفريق بالمُراقبة المالية للأمانة العامة التي قدمت نظرة عامة شاملة عن الإطار الذي ينظم استخدام تكاليف دعم البرامج وينظم استخدام ذلك الجزء من تكاليف دعم البرامج المخصص للمبادرات المؤسسية والخدمات المشتركة للأمانة العامة. وطلب الفريق من المراقبة المالية تقديم معلومات تفصيلية أوفى بشأن استخدام تكاليف دعم البرامج وإمكانية تتبعها، حالما يُنشأ النظام الجديد للتخطيط المركزي للموارد (أوموجا) على نطاق المنظومة.

٣٢ - وخلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، واصلت أمانة الصندوق اتخاذ تدابير لتحسين إدارتها للصندوق. وتماشيا مع توصيات الفريق الاستشاري، استكملت الأمانة تنفيذ خطة استجابة الإدارة لتوصيات تقييمها الخمسي، واستعرضت فعالية إطار الأداء والمساءلة الخاص بها، وحسنت عملية تقديم التقارير من جانب المنسقين المقيمين/منسقي الشؤون الإنسانية عن طريق تبسيط المدخلات المطلوبة من الوكالات في الميدان.

٣٣ - ووضعت أمانة الصندوق خطة استجابة الإدارة، بالتشاور مع أصحاب المصلحة المعنيين، في أعقاب الانتهاء من التقييم الخمسي في تموز/يوليه ٢٠١١. وأوجزت الخطة استجابة أمانة الصندوق لتوصيات التقييم. وقد نفذت الأمانة جميع التوصيات الخاضعة لإشرافها مباشرة، كما ورد في التقارير السابقة بشأن استخدام الصندوق (مثل A/68/87). وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، هنأ الفريق الاستشاري الأمانة على التنفيذ الناجح لخطة استجابة الإدارة، في إطار متابعة التقييم الخمسي للصندوق.

٣٤ - في عام ٢٠١٣، تولى خبراء استشاريون مستقلون في مجال الشؤون الإنسانية تقييم قيمة ما يؤديه الصندوق في الاستجابات الإنسانية في كل من جمهورية الكونغو الديمقراطية والساحل والفلبين واليمن، وقدموا تقارير في هذا الشأن. ويتوافر كل تقرير على الموقع

الشبكي للصندوق (www.unocha.org/cerf). وركزت الدراسات على حالات طوارئ محددة نشأت في أوضاع متنوعة، لكن كل الاستعراضات وجدت أن الصندوق قد أضاف قيمة إلى الاستجابة الإنسانية. وتضمنت الاستعراضات عدة نتائج مشتركة. فعلى وجه الخصوص، وجدت الاستعراضات أن الصندوق كان مصدرا سريعا للأموال خلال الأزمة. وعندما كانت طلبات الاستجابة السريعة تقدم في وقت مبكر من الأزمة، كانت أموال الصندوق تتيح الاستجابة في الوقت المناسب. واتفقت الاستعراضات في تسليط الضوء على سرعة أمانة الصندوق في معالجة الطلبات بمجرد تقديمها رسميا. كما وجدت الاستعراضات أن دعم الصندوق كان حاسما في إتاحة تنفيذ استجابات إنسانية في حالات الطوارئ الأصغر نطاقا والأقل ظهورا للعيان التي يعد الحضور الدولي فيها محدودا.

٣٥ - ويُستخدم إطار الأداء والمساءلة الخاص بالصندوق لتحديد عمليات الأداء والمساءلة المتصلة بتشغيل الصندوق ولإدارة هذه العمليات ورصدها. وعملا على تحسين فعالية الإطار، والإدارة العامة للصندوق بالتالي، طلبت أمانة الصندوق إجراء استعراض للإطار. ودرس هذا الاستعراض، الذي اختتم في الربع الرابع من عام ٢٠١٣، مدى تلبية الإطار لاحتياجات منسقة الإغاثة في حالات الطوارئ والأمانة في مجال الإدارة، ولاحتياجات الجهات المانحة من المعلومات، كما درس ما إذا كان بوسع الوكالات أن تمتثل بسهولة لأحكام الإطار عن طريق نظم الرصد والتقييم الخاصة بها. وأثنى الاستعراض على الإطار ووجد أنه حقق الأهداف المتوخاة منه. وبوجه خاص، أشاد الاستعراض بالاستعراضات المستقلة المنفذة على المستوى القطري، وخلص إلى أن هذه الاستعراضات قد أثبتت أنها مصدر هام للمعلومات، وأنها تحد من مشكلة اعتماد الصندوق على نظم الإبلاغ الذاتي. ووقف الاستعراض أيضا على الفرص المتاحة للتحسين. وأوصى بأن يركز الإطار على توفير المعلومات التي تضمن بشكل أكبر مصداقية الصندوق، وبأن يكون أداة تستعين بها الأمانة في إدارة الصندوق، وبأن يعكس التغييرات التي أدخلت مؤخرا على السياسات، ومنها مثلا دورة البرامج الإنسانية ومبادرات برنامج التحول للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. وتعكف أمانة الصندوق على تحديث الإطار بما يتفق مع التوصيات. وسيقدم إطار منقح إلى الفريق الاستشاري في الاجتماع الذي سيعقده في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤.

٣٦ - وتعد التقارير السردية السنوية للمنسقين المقيمين/منسقي الشؤون الإنسانية للصندوق أداة الإبلاغ الرسمية عن استخدام الأموال من جانب الأفرقة القطرية للعمل الإنساني. وتتضمن هذه التقارير أهم النتائج المحرزة عن طريق المشاريع التي يدعمها الصندوق، بما يشمله ذلك من معلومات عن البرامج المتعلقة بالمساواة بين الجنسين، ومن

بيانات مصنفة حسب نوع الجنس وحسب السن. وتوفر التقارير شرحا لكيفية تحديد أولويات لدى تخصيص الأموال وكيفية استخدامها لتلبية الاحتياجات الإنسانية المتعلقة بإنقاذ الحياة. وفي عام ٢٠١٣، نفذت أمانة الصندوق، بعد مشاورات مع الشركاء والفريق الاستشاري، جدولا زمنيا منقحا للتقارير. ويقضي النهج الجديد بتقديم التقارير في غضون ثلاثة أشهر من إتمام المشروع، بما يجعلها أنسب توقيتا وأشد دقة وأكثر ملاءمة. كما أزال الحاجة إلى التقارير المؤقتة، مما أدى إلى تقليل عبء الإبلاغ الواقع على عاتق الوكالات، وإلى تحسين المساءلة.

٣٧ - وستواصل أمانة الصندوق صقل إدارتها للصندوق، وفقا لتوصيات الفريق الاستشاري، والتقييم الخمسي، وتقييم إطار الأداء والمساءلة. وبوجه خاص، ستسعى الأمانة إلى توسيع وتعميق قاعدة الجهات المانحة للصندوق بغية الحد من اعتماده على كبار المتبرعين له. وستحدد أيضا سبلاً لمواصلة تحسين استخدامها للبيانات المجمعة من التقارير الإلزامية للمنسقين المقيمين/منسقي الشؤون الإنسانية، بما يساعد على صقل استخدام الصندوق تعظيماً للأثر المتوخى منه.

ثالثا - مستويات التمويل

٣٨ - في الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، تلقى الصندوق ٤٧٧,٣ مليون دولار في شكل تبرعات من دول أعضاء وجهات مراقبة؛ ومؤسسات من القطاع الخاص؛ وأفراد؛ وسلطة إقليمية. وساهمت أكبر ١٠ جهات مانحة بنسبة ٨٨,٩ في المائة من التبرعات التي تلقاها الصندوق في عام ٢٠١٣. وتلقى الصندوق منذ إنشائه ٣,٣ بلايين دولار في شكل تبرعات من ١٢٥ دولة عضوا وجهة مراقبة؛ ومن جهات مانحة من القطاع الخاص ومن أفراد؛ ومن ثلاث سلطات إقليمية. ومنذ عام ٢٠٠٦، أدرج الصندوق ٤١ بلدا كبلدان متبرعة ومستفيدة معاً.

٣٩ - وعقد المؤتمر السنوي الرفيع المستوى لإعلان التبرعات للصندوق في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ في نيويورك. وحضر المؤتمر أكثر من ٤٠ دولة عضوا، ومراقبا، ومنظمة إقليمية، وجهة مانحة من القطاع الخاص. وقد تعهدت هذه الأطراف مجتمعة بتقديم ٤٠٤,٦ ملايين دولار للصندوق، بزيادة قدرها ٢١,٢ مليون دولار بالقياس إلى عام ٢٠١٢، مما يمثل ثاني أعلى مستوى للتبرعات المعلنة منذ إنشاء الصندوق في عام ٢٠٠٦.

رابعا - الاستنتاج

٤٠ - في عام ٢٠١٣، خصصت منسقة الإغاثة في حالات الطوارئ مبلغا قياسيا قدره ٤٨٢ مليون دولار من الصندوق لأنشطة إنسانية تستهدف إنقاذ الحياة في ٤٥ بلدا وإقليما. وخُصص ما يربو على ٣٠٧ ملايين دولار من نافذة الاستجابة السريعة في الصندوق لأنشطة إنسانية تنفذ في إطار أزمات جديدة أو أزمات شهدت تدهورا سريعا، وخصص ١٧٥ مليون دولار من نافذة حالات الطوارئ الناقصة التمويل لمساندة عمليات لتقديم المعونة في أزمات مهملة. وكان المبلغ الذي رُصد من مخصصات الصندوق لتعزيز الاستجابات للأزمات الناقصة التمويل يفوق مستواه في أي وقت مضى.

٤١ - وبفضل سخاء الجهات المانحة، ولا سيما أكبر ١٠ متبرعين، تمكن الصندوق مرة أخرى من تحقيق الأهداف التي أسندها إليه الجمعية العامة. وزادت قدرة الصندوق على الاستجابة للطلبات المتزايدة لأن التبرعات التي قدمت في السنة المالية ٢٠١٣ وصلت إلى مستوى قياسي قدره ٤٧٧,٣ مليون دولار، مواصلة بذلك اتجاهها الصعودي (انظر الشكل الرابع).

الشكل الرابع

إجمالي التبرعات للصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ، الاتجاه حسب السنة المالية

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)

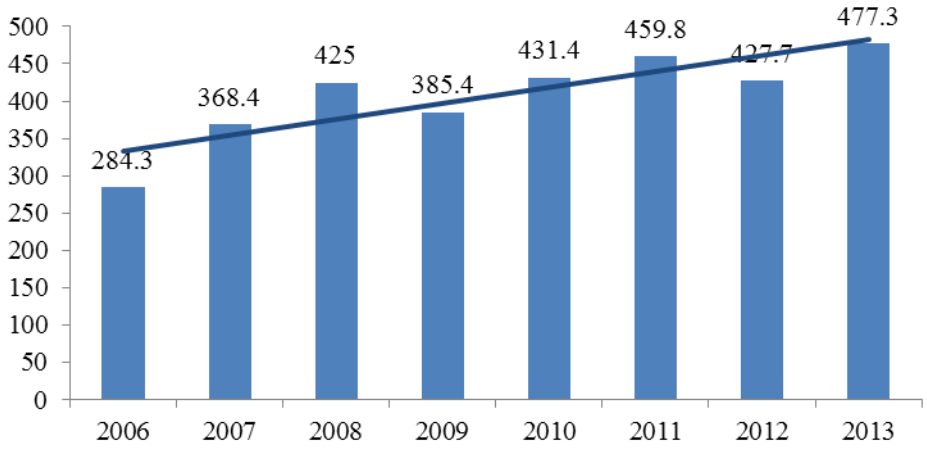

٤٢ - وسيواصل الصندوق تعزيز المساعدة التي يقدمها للمتضررين بالأزمات عن طريق توفير تمويل مناسب التوقيت وكافي المقدار. وفي إطار برنامج التحول للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات وكذلك القمة العالمية للعمل الإنساني المزمع عقدها في عام ٢٠١٦، سيواصل الصندوق الإسهام في تحسين قيادة جهود الاستجابة الإنسانية وتنسيقها والمساءلة عنها. وفيما يتعلق بتعبئة الموارد، ستُضاعف الجهود من أجل الحد من اعتماد الصندوق على كبار المتبرعين له، ومن أجل زيادة التبرعات المقدمة من دول أعضاء أخرى وشركاء آخرين.

المرفق الأول

عنصر المنح في الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ: بيان الإيرادات والنفقات والتغيرات في الاحتياطيات وأرصدة الصندوق للفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣

(بدولارات الولايات المتحدة)

الإيرادات	
التبرعات	٤٧٧ ٣٣٢ ٨٩٩
إيرادات الفوائد	١ ٢٨٠ ٦٤٦
إيرادات أخرى/متنوعة[أ]	(١ ٣٣٤ ٠٧٢)
المجموع	٤٧٧ ٢٧٩ ٤٧٣
النفقات	
نفقات أخرى	٤٥٣ ٢٤٨ ٧٨٤
تكاليف دعم البرامج (الشركاء في التنفيذ)	٣١ ٦٨٩ ٩٣٦
المجموع الفرعي للنفقات المباشرة	٤٨٤ ٩٣٨ ٧٢٠
تكاليف دعم البرامج (الأمم المتحدة)	١٣ ٧٢٦ ١٩٥
المجموع	٤٩٨ ٦٦٤ ٩١٥
زيادة (نقصان) الإيرادات عن النفقات	(٢١ ٣٨٥ ٤٤٢)
تسويات الفترات السابقة[ب]	(٢ ٢٨٥ ٧٤٤)
صافي زيادة (نقصان) الإيرادات عن النفقات	(٢٣ ٦٧١ ١٨٦)
تحويلات (إلى) من صناديق أخرى[ج]	١٧١ ٩٥٠
الاحتياطيات وأرصدة الصندوق، في بداية الفترة	١٦٤ ٧٠٦ ٢٨٩
الاحتياطيات وأرصدة الصندوق، في نهاية الفترة	١٤١ ٢٠٧ ٠٥٣

(أ) تمثل خسارة ناشئة عن تقلب أسعار الصرف.

(ب) تشمل تسويات صافية لنفقات فترة السنتين السابقة، قدرها ٤٣٩ ٢٢٦ ٢ دولارا، أبلغ عنها الشركاء في التنفيذ.

(ج) تمثل تحويلا من عنصر القروض في الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ أُجري وفقا لقرار الجمعية العامة ١١٩/٦٦.

المرفق الثاني

عنصر المِنح في الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ: التبرعات المعلنة للفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣

(بدولارات الولايات المتحدة)

الجهة المتبرعة	التبرعات المعلنة[أ]
الدول الأعضاء والمراقبون	
الاتحاد الروسي	١ ٠٠٠ ٠٠٠
أذربيجان	٣٩ ٨٢٠
الأرجنتين	٧٠ ٠٠٠
أرمينيا	٥ ٠٠٠
إسبانيا	٩ ٢٣٩ ٥٠٠[ب]
أستراليا	١٨ ٢٥٥ ٥٧٨
إستونيا	١٠٢ ٨٦٤
أفغانستان	١ ٠٠٠
ألمانيا	١٩ ٨٩٣ ٨٩٩
الإمارات العربية المتحدة	٧٠ ٠٠٠
أندورا	١٩ ٦٤٦
إندونيسيا	٢٠٠ ٠٠٠
أوروغواي	٥ ٠٠٠
أيرلندا	٦ ٥١٥ ٩٣٨[ج]
أيسلندا	١٨٠ ٠٠٠[د]
إيطاليا	٦٥٣ ٣٥٠
باكستان	ـ[هـ]
البرازيل	١ ٠٠٠ ٠٠٠
البرتغال	٦٧ ٩٣٥
بلجيكا	١٩ ٢٨٣ ٧٤٧
بوتان	١ ٥٠٠
بولندا	٢٤٨ ١٦٢
بيرو	٢٥ ٠٠٠
تايلند	٢٠ ٠٠٠
تركيا	٢٥٠ ٠٠٠

الجهة المتبرعة	التبرعات المعلنة[أ]
الجبل الأسود	٣ ٠٠٠
جمهورية كوريا	٤ ٠٠٠ ٠٠٠
جنوب أفريقيا	٢٧٤ ٤٦٩
جيبوتي	١ ٠٠٠
الدانمرك	٢٤ ٥٦٥ ٨٠٨
رومانيا	٣٤ ٤٣٥
سري لانكا	١٠ ٠٠٠
سلوفينيا	٦٨ ٧٢٦
سنغافورة	٥٠ ٠٠٠
السويد	٧٥ ١٢٤ ٥٤٤
سويسرا	٧ ٣٣٧ ٥٢٦
شيلي	٣٠ ٠٠٠
صربيا	٧ ٠٠٠
الصين	٥٠٠ ٠٠٠
غيانا	٢ ١٨٤
فرنسا	٣٨٨ ٠٩٨
فنلندا	٩ ١٦٢ ٣٠٤
فييت نام	–[هـ]
قطر	٣ ٠٠٠ ٠٠٠
كندا	٢٨ ٦٢٧ ٠٦٩
كولومبيا	١٠٠ ٠٠٠
الكويت	٥٠٠ ٠٠٠
لاتفيا	٤٠ ٩٤٨
لكسمبرغ	٦ ١٠٥ ٨٣٤
ليختنشتاين	٢٧٣ ٥٢٣
المغرب	٥ ٠٠٠
المكسيك	٣٥٠ ٠٠٠
المملكة العربية السعودية	٤٥٠ ٠٠٠
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	١٠٧ ٤٧٧ ٥٨٣
منغوليا	١٠ ٠٠٠
موزامبيق	٢ ٠٠٠
موناكو	٦٤ ٩٩٠

الجهة المتبرعة	التبرعات المعلنة[أ]
النرويج	٦٩ ٣٥٥ ٧٢٢
النمسا	٢٧١ ٣٧٠
نيوزيلندا	١ ٦٦١ ١٣٠
الهند	٥٠٠ ٠٠٠
هنغاريا	٢٠ ٣٥٣
هولندا	٥٢ ٣٥٦ ٠٢١
الولايات المتحدة الأمريكية	٤ ٠٠٠ ٠٠٠
اليابان	٢ ٩٨٧ ٠١٣
اليونان	٥٠ ٠٠٠
منظمة فرسان مالطة العسكرية المستقلة	٥ ٠٠٠
المجموع، الدول الأعضاء والمراقبون	٤٧٦ ٩٢٠ ٥٨٩
جهات أخرى	
حكومة الفلمنك (بلجيكا)	٤٠١ ٤٣٠
تبرعات خاصة من خارج مؤسسة الأمم المتحدة (أقل من ٥٠ ٠٠٠ دولار)	١٠ ٨٨٠
تبرعات خاصة من خلال مؤسسة الأمم المتحدة (أقل من ٥٠ ٠٠٠ دولار)	–[و]
ويسترن يونيون	–[و]
المجموع، جهات أخرى	٤١٢ ٣١٠
المجموع	٤٧٧ ٣٣٢ ٨٩٩

(أ) قد تختلف مبالغ التبرعات عن المبالغ المعلنة في الأصل بسبب تقلبات أسعار الصرف.

(ب) تشمل تبرعا من أيسلندا لعام ٢٠١٢ قدره ٥٠ ٠٠٠ دولار، أُبلغ به ودُفع في عام ٢٠١٣.

(ج) التبرع الذي تعهدت أيرلندا بتقديمه عن عام ٢٠١٣، وقدره ٥ ملايين يورو، تم دفعه في عام ٢٠١٢ وإدراجه في تقرير عام ٢٠١٢.

(د) التبرعان المقدمان من باكستان (١٠ ٠٠٠ دولار) وفييت نام (١٠ ٠٠٠ دولار) تم الإبلاغ بهما وسيدفعان في عام ٢٠١٤، وسيدرجان في تقرير عام ٢٠١٥.

(هـ) تشمل تبرعا من إسبانيا قدره ٢ مليون يورو لعام ٢٠١٢، أُبلغ به ودُفع في عام ٢٠١٣.

(و) التبرعات المقدمة من ويسترن يونيون (٥٠ ٠٠٠ دولار) ومن جهات مانحة تنتمي إلى القطاع الخاص (١٥ ٧٨٧ دولار)، والتي جمعت من خلال مؤسسة الأمم المتحدة، وردت في عام ٢٠١٤، وستدرج في تقرير عام ٢٠١٥.

المرفق الثالث

إجمالي المِنح المخصصة من الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣

(بدولارات الولايات المتحدة)

البلد أو المنطقة	الاستجابة السريعة	الطوارئ الناقصة التمويل	إجمالي المبالغ المدفوعة
إثيوبيا	٦ ٩٧٢ ٩٠٥	١٧ ٠٠٠ ٠٣٠	٢٣ ٩٧٢ ٩٣٥
الأردن	١٤ ٧٥٤ ٥٤٨		١٤ ٧٥٤ ٥٤٨
إريتريا		٣ ٠٥٥ ٣٠٥	٣ ٠٥٥ ٣٠٥
أفغانستان		١٦ ٥٧٤ ٠٤٢	١٦ ٥٧٤ ٠٤٢
أوغندا	٤ ٩٧٤ ٤١٣	٣ ٩٩٩ ٨٠٧	٨ ٩٧٤ ٢٢٠
باكستان	٣ ٨٨٨ ٥٦٥	١٠ ٠٠١ ٧٨٠	١٣ ٨٩٠ ٣٤٥
بنغلاديش		٢ ٠٠٠ ٦٤٢	٢ ٠٠٠ ٦٤٢
بوروندي	٣ ٤٧٩ ١٧١	٢ ٩٧٠ ١٦٢	٦ ٤٤٩ ٣٣٣
بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)	٢ ٤٦٤ ١٧٦		٢ ٤٦٤ ١٧٦
تشاد	٤ ٨٨١ ٨١٨	٨ ٢٠٥ ٨٥٦	١٣ ٠٨٧ ٦٧٤
الجزائر		٢ ٩٨٤ ٠٤٠	٢ ٩٨٤ ٠٤٠
جزر مارشال	١ ٠٠٠ ٠٠٠		١ ٠٠٠ ٠٠٠
جمهورية أفريقيا الوسطى	١٥ ٨٨٣ ٧٩٢		١٥ ٨٨٣ ٧٩٢
الجمهورية العربية السورية	٤٠ ٤٠٣ ٨٠٩		٤٠ ٤٠٣ ٨٠٩
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	٢ ١٠٢ ٧٠٨	١٢ ٩٩٦ ٦٧٩	١٥ ٠٩٩ ٣٨٧
جمهورية الكونغو الديمقراطية	١٢ ٠٥٧ ٣٤٤		١٢ ٠٥٧ ٣٤٤
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	٧٥٣ ٥٠٤		٧٥٣ ٥٠٤
جنوب السودان	١١ ٥٨٦ ٨٧٩		١١ ٥٨٦ ٨٧٩
جيبوتي		٦ ٣٠٧ ٠١٨	٦ ٣٠٧ ٠١٨
رواندا	٥ ٥٤٤ ٧٩٧		٥ ٥٤٤ ٧٩٧
زمبابوي	١ ٩٦٧ ٤١٥		١ ٩٦٧ ٤١٥
السنغال	٣ ٠٣٨ ٣٨٧		٣ ٠٣٨ ٣٨٧
السودان	٣٠ ٥٢٥ ٣٥٨	١٦ ٩٢٢ ٠٩٠	٤٧ ٤٤٧ ٤٤٨
الصومال	١ ٤١٥ ٨١٥	١٩ ٧٨٧ ١٩٧	٢١ ٢٠٣ ٠١٢
العراق	٩ ٩٩٩ ١٤٣		٩ ٩٩٩ ١٤٣

البلد أو المنطقة	الاستجابة السريعة	الطوارئ الناقصة التمويل	إجمالي المبالغ المدفوعة
غينيا	٢ ٢٣٩ ١٥٦		٢ ٢٣٩ ١٥٦
غينيا بيساو	٣ ١٦٦ ٨٢٥		٣ ١٦٦ ٨٢٥
الفلبين	٣٣ ٢٩٧ ٠٦٨	٢ ٩٩٨ ٩٩٨	٣٦ ٢٩٦ ٠٦٦
الكاميرون	٤ ١٨٨ ٨٧٢		٤ ١٨٨ ٨٧٢
كولومبيا		٣ ٤٩٣ ٩٥٤	٣ ٤٩٣ ٩٥٤
الكونغو	٧٥١ ٧٧٢		٧٥١ ٧٧٢
كينيا	٣ ٠٣٩ ١٨٦		٣ ٠٣٩ ١٨٦
لبنان	١٧ ٥٣١ ٥١٨		١٧ ٥٣١ ٥١٨
ليبريا		٢ ٩٩١ ٩٣٧	٢ ٩٩١ ٩٣٧
مالي	١٧ ٨٨٣ ٩٨٣		١٧ ٨٨٣ ٩٨٣
مدغشقر	٥ ٠٠٠ ٠٠٠	٣ ٠٠٣ ٤٨٣	٨ ٠٠٣ ٤٨٣
ملاوي	٨ ٠٤٩ ٧٨٢		٨ ٠٤٩ ٧٨٢
موريتانيا	٤ ٤٧٠ ٣٧٢	٤ ٠٠٨ ٦٣٢	٨ ٤٧٩ ٠٠٤
موزامبيق	٥ ٨٤٢ ٣٣٨		٥ ٨٤٢ ٣٣٨
ميانمار	٤ ٩٩٩ ٦١٦	٢ ٩٩٩ ٨٣٢	٧ ٩٩٩ ٤٤٨
النيجر	٦ ٤٠٩ ٤٣٨	٧ ٨٩١ ٧٣٦	١٤ ٣٠١ ١٧٤
نيجيريا	٦ ٤٣١ ٤٣٣		٦ ٤٣١ ٤٣٣
هايتي		٧ ٤٨٠ ١٠٠	٧ ٤٨٠ ١٠٠
اليمن	٢ ٠٠٠ ٤٩٢	١٦ ٨٠٠ ٨٢٢	١٨ ٨٠١ ٣١٤
الأراضي الفلسطينية المحتلة	٤ ٥٣٣ ٢٦٦		٤ ٥٣٣ ٢٦٦
المجموع	٣٠٧ ٥٢٩ ٦٦٤	١٧٤ ٤٧٤ ١٤٢	٤٨٢ ٠٠٣ ٨٠٦

ملاحظة: يستند المبلغ الإجمالي للأموال المخصصة الواردة في هذا المرفق إلى موافقة وكيلة الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسقة الإغاثة في حالات الطوارئ.

المرفق الرابع

القروض المقدمة من الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ: بيان الإيرادات والنفقات والتغيرات في الاحتياطيات وأرصدة الصندوق للفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣

(بدولارات الولايات المتحدة)

الإيرادات	
إيرادات الفوائد	١٧١ ٩٥٠
المجموع	١٧١ ٩٥٠
النفقات	
تكاليف دعم البرامج (الشركاء في التنفيذ)	–
المجموع الفرعي للنفقات المباشرة	–
تكاليف دعم البرامج (الأمم المتحدة)	
المجموع	–
صافي زيادة (نقصان) الإيرادات عن النفقات	١٧١ ٩٥٠
تحويلات (إلى) من صناديق أخرى[أ]	(١٧١ ٩٥٠)
الاحتياطيات وأرصدة الصندوق، في بداية الفترة	٣٠ ٠٠٠ ٠٠٠
الاحتياطيات وأرصدة الصندوق، في نهاية الفترة	٣٠ ٠٠٠ ٠٠٠

(أ) تمثل تحويلاً إلى عنصر المِنح في الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ أُجري وفقا لقرار الجمعية العامة ١١٩/٦٦.

المرفق الخامس

القروض المقدمة من الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣

(بدولارات الولايات المتحدة)

الوكالة	البلد/المنطقة	عام الصرف	المبلغ
القروض غير المسددة حتى ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣			
المجموع			–
القروض المصروفة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣			
برنامج الأغذية العالمي	الجمهورية العربية السورية	٢٠١٣	٢٧ ٠٠٠ ٠٠٠
المجموع			٢٧ ٠٠٠ ٠٠٠
القروض المسددة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣			
المجموع			–
القروض غير المسددة حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣			
برنامج الأغذية العالمي	الجمهورية العربية السورية	٢٠١٣	٢٧ ٠٠٠ ٠٠٠
المجموع			٢٧ ٠٠٠ ٠٠٠